

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

الملتقى الوطني الاول المتعدد التخصصات حول:

الإقتصاد السلوكي وتطبيقاته في الجزائر

عبر تطبيق ZOOM

25-26 ديسمبر 2022

تشرف كلية العلوم الاقتصادية، التجارية، وعلوم التسيير بدعوة المهتمين للمشاركة في الملتقى الوطني حول موضوع الإقتصاد السلوكي وذلك وفق المعايير المحددة ضمن الديباجة المرفقة.

هيئة الملتقى

- الرئيس الشرفي للملتقى : أ.د. يعقوبي بلعباس -مدير الجامعة-
- المشرف العام : أ.د. عدالة العجال - عميد الكلية -
- رئيس الملتقى: الدكتور دقيش مختار
- المنسق العام للملتقى: الدكتور نورين مولود

بسم الله الرحمن الرحيم

الديباجة:

ساهم الاقتصاد السلوكي منذ ظهوره في تغيير تصور الاقتصاديين للعالم، ذلك أن هذا الفرع من علم الاقتصاد يجتاز الإطار الاقتصادي التقليدي، ليشمل في تحليله خصائص السلوك البشري، والتي لم يتم إدراجها في النظريات الاقتصادية السابقة. فالإقتصاد السلوكي يمتد إلى الفروع المجاورة من العلوم الاجتماعية وبالأخص علم النفس وعلم الاجتماع.

إن أهمية الإقتصاد السلوكي ترجع إلى النتائج التجريبية الموثقة والقناعة بأن بناء نموذج تمثيلي ودقيق للفرد الإقتصادي سيُحسِّن فهمنا لعمل علم الإقتصاد، وبالتالي إعطائه قيمة نفعية وتفسيرية أكبر. ففي التفكير النيوكلاسيكي، يُعتبر الفرد عقلاني في بحثه عن تعظيم المنفعة، من خلال الاستنتاجات والقرارات التي يأخذها وفق المعلومة المثلى، لكن لوحظ، في الواقع، أن السلوك الفردي أو الجماعي (السلوك المجتمعي) ينحرف بشكل منهجي عن المبادئ المعيارية للسلوك الإقتصادي؛ فالأشخاص يتميزون بعقلانية محدودة، بإرادة مقيدة ويتعاملون وفق المصالح الذاتية. إذ أن القيود المعرفية قد تدخل في تأطير الأحكام البشرية وخياراتهم، ونادرا ما يتخذون قرارات تتنافى ومصالحهم الشخصية، غير أن هذه المصالح ترتبط بالقواعد والضوابط التي تحكم بيئة تواجدهم (القوانين والتنظيمات، التقاليد والأعراف والعقوبات). وبذلك يُصبح القرار المتخذ، وحتى مع توفر المعلومة المثلى، غير عقلاني في مفهومه النيوكلاسيكي.

ولقد زاد الإهتمام بموضوع الإقتصاد السلوكي منذ سنة 2002 عندما تحصل دانيال كاهنمان على جائزة نوبل في الإقتصاد جرّاء مساهمته في إدراج التحليل السيكلولوجي في الإقتصاد، ثم تأكد هذا التوجه عام 2017 بحصول ريتشارد ثالر على نفس الجائزة نظير جهوده في الإقتصاد السلوكي من خلال إمكانية هندسة إختيارات الأفراد، المؤسسات والمجتمعات، فلقد أشار في كتابه (التصرف الخاطئ Misbehaving) أن الفرضيات التي بُني عليها التحليل الإقتصادي تسلب من الفرد صفة البشرية التي تتأثر وتؤثر كثيرا في المحيط الذي تتواجد به. ومن هنا تفقد هذه الفرضيات الكثير من القيمة التفسيرية في فهم الواقع وإستشراف المستقبل، مثلما فشلت في التنبؤ بالأزمات المالية والإقتصادية المتتالية والتي كان آخرها سنة 2014.

ولعل إعتتماد التحليل الإقتصادي المجرد، من دون الأخذ في الحسبان الجوانب الواقعية في التحليل، قد يكلف المجتمع الكثير من الخسائر ويقلل من فرص الإستفادة القصوى من الجهد البشري (تعطيل رؤية النمو الشامل Inclusive Growth)، لذلك نجد العديد من الدول والحكومات إعتمدت مبادئ الإقتصاد السلوكي في رسم سياساتها الإستثمارية، الإدخارية والضريبية، وهذا من خلال **نظرية الدفع أو الوكز (the Nudge theory)**، التي تنص على إدراج تنبيهات وتوصيات غير مباشرة، والتي يكون لها تأثير في إتخاذ قرارات واختيارات الأفراد والمؤسسات. وتتم هندسة هذه التنبيهات في مختبرات متخصصة تعرف بوحدات الدفع أو وحدات الوكز. ومن هنا نلمس حاجة العالم الإقتصادي الحديث للإقتصاد السلوكي، من أجل فهم الإختيارات التي يتخذها الأفراد أو التأثير فيها.

ولعل جائحة فيروس كورونا، التي عصفت بالعالم منذ سبتمبر 2019، وما كان لها من تأثيرات على مختلف مناحي الحياة البشرية، تستدعي إدراج الإقتصاد السلوكي. ذلك أن سلوكيات الدول والأفراد طوال الجائحة تباين بوضوح؛ فعلى سبيل المثال إتجه الأفراد في بداية المرض إلى شراء وتخزين الغذاء لفترات طويلة؛ ولقد أسهم في هذا السلوك النداءات الرسمية لبعض الدول، دافعة بذلك إلى تقليص نسبة الإدخار وارتفاع نسب التضخم وأسعار السلع الغذائية على المستوى الدولي. هذا السلوك يعتبر غير عقلاني

في النظرية النيوكلاسيكية، لكن يمكن إدراجه في مسمى العقلانية المحدودة (Bounded Rationality)، إحدى ركائز الاقتصاد السلوكي.

والجزائر كغيرها من بلدان العالم تضررت منذ مارس 2020 من الجائحة، وهو ما انعكس على إختيارات الأفراد، فكيف يمكن ضمن المنظور التقليدي، تفسير شراء عائلة مكونة من أربعة أفراد لكيلوغرامات من الدقيق مثلاً وتكديسها، رغم أن دخلها جد محدود؟ ألم يكن من المنطقي والعقلاني تعظيم منفعة العائلة من خلال تنويع السلة الاستهلاكية؟ كما أن هذا السلوك أصاب كل أطياف المجتمع بما فيها الطبقة المثقفة، التي سلكت نفس سلوك الطبقات الأخرى، فما هي الدواعي لمثل هكذا سلوك استهلاكي خلال هذه الجائحة؟

ومن جهة أخرى نلاحظ أن السلوك الاستهلاكي للفرد الجزائري لا يتماشى والتصور الاقتصادي التقليدي، فنجد مثلاً شاب ذو دخل محدود يبحث عن إقتناء ألبسة تتعدى بكثير مدخله؟ فهل للبنية المجتمعية والسيكولوجية للفرد والمجتمع ككل دور في تأطير هذه الإختيارات؟ وكيف يمكن التأثير فيها من خلال إدراج التحليل السيكو-سوسيولوجي في دراسة السلوك الإقتصادي في الجزائر؟

هذا ما يسعى إليه الملتقى من خلال دعوة المهتمين وأصحاب القرار للمشاركة والإسهام في التعريف بالإقتصاد السلوكي ودوره في فهم الواقع الوطني مع رسم آفاق تسمح بتحسينه في إطار تحقيق نمو شامل وتنمية مستدامة وفق السياسة الوطنية ورؤية 2030-2040.

أهداف الملتقى:

يسعى الملتقى إلى تسليط الضوء على جملة من الأهداف، نجل أهمها في النقاط التالية:

- التعريف بالتقارب الموجود بين علم الإقتصاد علم النفس وعلم الاجتماع؛
- مناقشة المستجدات المطروحة ضمن موضوع الإقتصاد السلوكي؛
- محاولة فهم سلوك المستهلك الجزائري وفق التغيرات الوطنية والدولية؛
- محاولة فهم سلوك المنتج الجزائري في إطار الظروف المحلية والدولية؛
- محاولة نمذجة السوق الجزائري وتعاطيه مع مختلف المتغيرات؛
- محاولة استخلاص تأثير وتأثر السياسة المحلية وفق التغيرات الحادثة في السوقين المحلي والدولي.

محاور الملتقى:

على الرغم من حداثة هذا الفرع إلا أن مجال تطبيقاته واسع، فالعديد من المؤسسات الدولية (البنك الدولي، الإتحاد الاوربي) والكثير من الدول (الولايات المتحدة الأمريكية، كندا وبريطانيا) وكذا الشركات الدولية الكبرى تعتمد على مخرجات الدراسات المتخصصة في الإقتصاد السلوكي في رسم سياساتها، ومن هنا يمكن للمشاركات أن تندرج ضمن أحد المحاور التالية:

- الإقتصاد الدولي من منظور سلوكي (جائحة كورونا، السوق المالية والنزاعات الإقليمية والدولية)؛
- إقتصاد الوحدات (نظرية المستهلك، نظرية المنتج، نظرية السوق)؛
- وحدات الدفع وتأطير السياسة العامة؛

- نمذجة الإقتصاد السلوكي في الجزائر؛
- يمكن للمداخلات أن تندرج ضمن محاور لها صلة بالموضوع ؛

الجهات المعنية بالمشاركة:

يعتبر هذا الملتقى متعدد التخصصات multi-disciplinary. فالأساتذة والباحثون من علم النفس، علم الاجتماع، القانون، العلوم السياسية والعلوم الإقتصادية مدعوون للمشاركة في إنجاح فعاليات هذا الملتقى من خلال طرح وجهات نظر لها علاقة بإشكالية الموضوع، كما نرحب بكل الفاعلين ذوي الصلة بالموضوع للمشاركة في الملتقى.

شروط المشاركة

- تُحرر المداخلات باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية (تُعطي أهمية للمداخلات العربية والإنجليزية).
- تُقبل المداخلات الفردية أو الثنائية.
- لا تتعدى المداخلة 15 صفحة بما فيها الأشكال، الجداول والمراجع.
- تُكتب المداخلات باللغة العربية بخط "Traditional Arabic" حجم 14؛ وبخط Courier New، حجم 10 بالنسبة للمداخلات باللغة الأجنبية.
- تُعتمد طريقة MLA في تهميش وتخريج المراجع.
- تخضع المداخلات لمراجعة مزدوجة وغير مُعَرَّفة (Double Blind Review) وفق الاصول العلمية الموضوعية تبعا لأهداف ومحاور الملتقى. عدد المداخلات المقبولة سيحدد لاحقا.
- تُرسل المداخلات إلى العنوان التالي:

behavioraleconomics.umab2022@gmail.com

للاستفسار، يرجى التواصل معنا على الروابط التالية:

1- الإيميل

dekkiche2010@yahoo.fr

2- من خلال تطبيق Telegram على الرابط التالي:

<https://t.me/+qZkgLD9LVrlmZjY0>

تواريخ مهمة:

- الإعلان الأولي للملتقى: 16 أبريل 2022

- الإعلان الرسمي للملتقى 01 ماي 2022

- بداية إستقبال المداخلات من 01 ماي إلى 05 جويلية 2022

- إشعار بقبول المداخلة أو رفضها 30 جويلية إلى 30 أوت 2022

- برنامج أولي للملتقى 20 سبتمبر 2022
- إرسال رابط المشاركة عبر منصة Zoom 30 سبتمبر 2022
- فعاليات الملتقى 25-26 ديسمبر 2022 .

الهيئة العلمية للملتقى: برئاسة الدكتور مختار دقيش

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	جامعة الانتساب
عبد القادر دربال	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2- كلية ع.إ.ت.ع.ت
نصر الدين عشوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
العجال عدالة	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
علي سدي	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيارت- كلية ع.إ.ت.ع.ت
مصطفى قناوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم- كلية علم الاجتماع
ريمي رياض	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي- كلية ع.إ.ت.ع.ت
مولود نورين	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
بوعبد الله ودان	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
جمال دقيش	أستاذ محاضر أ	جامعة غليزان- كلية ع.إ.ت.ع.ت
سعيد قتيش	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية علم النفس
مصطفى بن عامر	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
عبد الكريم مومن	أستاذ محاضر أ	جامعة أدرار- كلية ع.إ.ت.ع.ت
مصطفى بلقربوز	أستاذ محاضر ب	جامعة تيارت- كلية ع.إ.ت.ع.ت
لخضر العقبي	أستاذ محاضر أ	جامعة تيارت- كلية ع.إ.ت.ع.ت
صلاح الدين مندلي	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
مريم بوقروة	أستاذة محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
أمينة هني	أستاذة محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
عائشة عتيق	أستاذة محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
سهام جلولي	أستاذة محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
خطاب هاروشي	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
سيد أحمد كبداني	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
عبد الرحمان يسعد	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
يوسف بن حمودة	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
جميلة أحسن	أستاذة محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت
لخضر اوصيف	استاذ محاضر أ	جامعة المسيلة- كلية ع.إ.ت.ع.ت
أمين مكاوي	أستاذ محاضر أ	جامعة مستغانم- كلية ع.إ.ت.ع.ت

فصيل بشرول	استاذ محاضر أ	جامعة معسكر - كلية ع.إ.ت.ع.ت
كتاف الرزقي	استاذ محاضر أ	جامعة سطيف 2 - كلية ع.إ.ت.ع.ت
بوشرف جيلالي	دكتور في الحقوق	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
محمد بن مريم	استاذ محاضر أ	جامعة الشلف - كلية ع.إ.ت.ع.ت
عابد بشيكر	استاذ محاضر أ	جامعة غليزان - كلية ع.إ.ت.ع.ت
عبد الغاني حدادي	أستاذ محاضر أ	جامعة أدرار - كلية ع.إ.ت.ع.ت
عمر قمان	أستاذ محاضر أ	جامعة الجلفة - كلية ع.إ.ت.ع.ت
بحرية مواعي	أستاذة محاضر أ	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
رحمة بلهادف	أستاذة محاضر أ	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
التوفيق كرمية	أستاذ محاضر أ	جامعة البويرة - كلية ع.إ.ت.ع.ت
ابراهيم قارة	استاذ محاضر أ	جامعة غليزان - كلية ع.إ.ت.ع.ت

اللجنة التنظيمية: برئاسة الأستاذ عبد الله يخلف

الإسم واللقب	جامعة الإنتساب
أ. عبد الله شهيدة	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. عمار القري	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. مصطفى حيمو	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. سعاد براهيم	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. سعاد بودية	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. وهراني مجدوب	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. طيب معارفية	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. حورية قبائلي	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
أ. عائشة دواح	جامعة مستغانم - كلية ع.إ.ت.ع.ت
الحاج بن يطو	جامعة مستغانم (طالب دكتوراه)
بوخاتم صديق	جامعة الشلف (طالب دكتوراه)
جلالي حبيب	جامعة مستغانم (طالب دكتوراه)
سهلي مليكة	جامعة مستغانم (طالبة دكتوراه)
سيد أحمد بناصر	جامعة مستغانم (طالب دكتوراه)

نسعد بمشاركتكم معنا هذا الحدث العلمي، ونتشوق إلى الالتقاء بكم أيام الملتقى.